



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند ٢١ من جدول الأعمال: مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

(ورقة مقدّمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه تقريراً عن التقدم المحرز فيما يخص أنشطة "برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران" (NGAP)، والذي تجدد الاهتمام به في عام ٢٠٢٣. كما تسلّط الورقة الضوء على أبرز عناصر استراتيجية البرنامج التي أقرها الأمين العام في يونيو ٢٠٢٤ بهدف ضمان استدامة توافر أصحاب الكفاءات في مجال الطيران.

بالإضافة إلى ذلك، تلخص الورقة نتائج القمة العالمية الثالثة للإيكاو بشأن الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران التي انعقدت في جنوب أفريقيا في شهر أغسطس من عام ٢٠٢٥، بما في ذلك "الدعوة إلى العمل" التي اعتمدتها القمة، والتي ترد مفصلة في المرفق (أ) بهذه الورقة.

وأخيراً، تقدّم الورقة مقترحاً بتحديث قرار الجمعية العمومية ٣٩-٢٩ حول برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران، من خلال النسخة المنقّحة من القرار XX-٤٢، كما ترد في المرفق (ب). ويؤكد القرار الجديد على إطار أكثر تنظيماً في تنمية القوى العاملة، بغرض توسيع نطاق البرنامج ليشمل جميع فئات الموظفين والفئات العمرية في مجال الطيران، إلى جانب تعميم مفهوم البرنامج في الاستراتيجيات الوطنية، وذلك لضمان إمكانية توافر أصحاب الكفاءات على المدى الطويل.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- أ) الإيعاز إلى الدول والجهات المعنية الأخرى بدعم "برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران" من خلال المشاركة في الفعاليات والمساهمة بتقديم الخبرات (الموارد العينية والمالية)، فضلاً عن اعتماد الاستراتيجيات والسياسات التي تتوافق مع أهداف البرنامج، ودعم أنشطة إعداد الكوادر من أصحاب الكفاءات في مجال الطيران على المستويين الإقليمي والوطني؛
- ب) التصديق على "الدعوة إلى العمل" الواردة بالتفاصيل في المرفق (أ)، والتي تتناول الالتزامات والإجراءات الاستراتيجية التي جرى الاتفاق عليها خلال القمة العالمية الثالثة للإيكاو بشأن الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران؛
- ج) اعتماد القرار المنقّح XX-٤٢ بعنوان "برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران وتنمية المهارات في مجال الطيران"، الوارد في المرفق (ب). ويحل هذا القرار محل قرار الجمعية العمومية ٣٩-٢٩ ويمثل وثيقة تأسيسية للأعمال القادمة في هذا المجال.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية وعوامل التمكين ذات الأولوية العالية.
الآثار المالية:	من المتوقع تنفيذ أنشطة الإيكاو المذكورة في هذه الورقة بالموارد المتوفرة في الميزانية العادية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨ و/أو من المساهمات الخارجة عن الميزانية، بالاستناد إلى "خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨".
المراجع:	مسودة خطة الإيكاو للأعمال للسنوات ٢٠٢٦-٢٠٢٧-٢٠٢٨ القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٤/١٠/٢٠٢٢) (Doc 10184) ورقة عمل الجمعية العمومية "A39-WP/33" ورقة عمل الجمعية العمومية "A39-WP/62" "النتبؤات العالمية والإقليمية لعشرين عاماً" (Doc 9956)

١- المقدمة

١-١ وفقاً للنتبؤات الطويلة الأجل، يُتوقع أن تنمو حركة الركاب حول العالم إلى ٧,٢ مليار بحلول عام ٢٠٣٥، وأن تصل إلى ١٢,٤ مليار بحلول عام ٢٠٥٠، مقارنة بـ ٤,٦ مليار في عام ٢٠٢٤. وفي الوقت نفسه، يُتوقع أن يتضاعف حجم حركة الشحن من ٢٦٥ مليار طن كيلومتر من البضائع (FTK) في عام ٢٠٢٤ إلى ٦٣٨ مليار بحلول عام ٢٠٥٠. وسيؤدي ذلك النمو غير المسبوق إلى زيادة كبيرة في الطلب على المهنيين العاملين في مجال الطيران. وتُقدر الإيكاو أنه بحلول عام ٢٠٤٣، ستحتاج الصناعة إلى ٦٧٠ ٠٠٠ طيار إضافي، و ١ ٠٨٥ ٠٠٠ من أفراد الطاقم الجوي، و ٦٩٨ ٠٠٠ من العاملين في الصيانة، و ١٣٧ ٠٠٠ من مراقبي الحركة الجوية لاستمرار تشغيل العمليات الآمنة والفعالة.

٢-١ واستجابةً للحاجة العالمية الملحة إلى كوادرات ممتازة بالمرونة والقدرة على التكيف مع المستقبل، قامت الإيكاو بتجديد الاهتمام بـ"برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران" ووضعت "جذب أصحاب الكفاءات الجدد" كأولوية عالية ضمن خطتها الاستراتيجية ٢٠٢٦-٢٠٥٠ وخطة الأعمال للسنوات ٢٠٢٦-٢٠٢٨. بالإضافة إلى ذلك، وضعت الإيكاو استراتيجية عالمية للبرنامج، والتي تُعد إطاراً توجيهياً لتحفيز الإجراءات المنسقة نحو بناء قوة عاملة ممتازة بالمرونة والقدرة على تلبية احتياجات صناعة الطيران المتنامية.

٢- استراتيجية البرنامج والأنشطة الجارية

١-٢ تتمحور استراتيجية "برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران" حول أربعة مجالات رئيسية، مما يوفر إطاراً شاملاً لضمان كوادرات ممتازة بالمرونة والقدرة على التكيف مع المستقبل من العاملين في مجال الطيران. وتركز الاستراتيجية على التعاون بين الحكومات وقادة الصناعة والأوساط الأكاديمية ومراكز التدريب لإيجاد الحلول المنسقة وضمان بقاء الطيران خياراً مهنيًا جذاباً وديناميكياً وفي متناول الأجيال القادمة.

المجال الرئيسي الأول: رصد القوى العاملة والتنبؤ بها - استخدام الرؤى المستندة إلى البيانات لتوقع الاحتياجات من المهارات في المستقبل ومعالجة فجوات القوى العاملة بشكل استباقي

٢-٢ إن التنبؤ الدقيق بالاحتياجات من القوى العاملة أمر بالغ الأهمية لضمان التدفق الثابت من المهنيين العاملين في مجال الطيران. وتعكف الأمانة العامة حالياً على جمع بيانات عن الأفراد من حملة الإجازات كجزء من إعداد التنبؤات طويلة الأجل في الوثيقة Doc 9956، مصنفةً بحسب الجنس. ولتسهيل إجراء تحليل أكثر شمولاً للمتطلبات من القوى العاملة المستقبلية،

تقوم الأمانة العامة بتقييم جدوى توسيع نطاق عملية جمع البيانات لتغطية أدوار أخرى أساسية في قطاع الطيران مع التأكيد على الطبيعة المتطورة للصناعة من خلال تتبع الكفاءات. كذلك فإن المواءمة بين عمليات جمع البيانات والتحليل التي تجريها الإيكاو والتغييرات على الساحة تُعد أمر بالغ الأهمية للتخطيط الاستباقي للقوى العاملة.

٣-٢ ولقد اتخذت الإيكاو بالفعل خطوات ملموسة في هذا الاتجاه من خلال عقد حلقة العمل الإقليمية الأولى للتدريب والمهارات في الطيران التي نظمتها الإيكاو في إقليم أوروبا وشمال المحيط الأطلنطي (EUR/NAT) في مارس ٢٠٢٥ بالتعاون مع منظمة التدريب المشترك لسلطات الطيران (JAA). ومثلت حلقة العمل مبادرة رئيسية لدراسة فكرة إعداد إطار إقليمي لرصد المهارات لتوقع الاحتياجات من القوى العاملة في المستقبل في صناعة الطيران بشكل أفضل. بناءً على هذه الجهود، سيتم تنظيم ندوة إقليمية في ألماتي بكازاخستان في نوفمبر ٢٠٢٥، حيث سيجتمع الخبراء من الصناعة والدول ومؤسسات التدريب والأوساط الأكاديمية وغيرهم من كبرى الجهات المعنية لمناقشة التحديات المتعلقة بتطوير القوى العاملة، ومشاركة قصص النجاح في الصناعة، واستكشاف الاستراتيجيات الإقليمية والوطنية المتوافقة مع "برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران". وفي المستقبل، ستركز الجهود على تطوير هذا النهج مع إمكانية توسيعه إلى الأقاليم الأخرى.

المجال الرئيسي الثاني: التعليم والتدريب - مواءمة التعليم مع متطلبات الصناعة وتيسير الاعتراف المتبادل بالمؤهلات بين الدول لضمان تدفق سلس لأصحاب الكفاءات

٤-٢ تواصل الأمانة العامة العمل مع الشركاء المعنيين للنهوض بالتعليم في مجال الطيران، مع التركيز على سد الفجوات بين البرامج الأكاديمية وتوقعات مؤسسات الصناعة. ويشمل ذلك تعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات التدريب وأرباب العمل لإعداد أنظمة تعليمية قوية تدعم التدريب القائم على الكفاءات وتجارب التعلم العملية واستخدام التكنولوجيات الناشئة لإتاحة بيانات المحاكاة الواقعية. وبالإضافة إلى ذلك، يظل تسهيل الاعتراف المتبادل بالمؤهلات في مجال الطيران أولوية لزيادة فرص التنقل وتحسين القدرة على التوظيف.

٥-٢ ولدعم هذه الجهود، جاءت الجلسة الافتتاحية في حلقة عمل الإيكاو للجامعات الخاصة بالطيران، والتي استضافتها جامعة بوليتكنيك (Universidad Politécnica) في مدريد في أبريل ٢٠٢٥، كمحور لمناقشة كيفية تعزيز وتوحيد المناهج الدراسية فيما بين المؤسسات التعليمية، ووضع الأساس لإعداد برنامج تعليمي عالمي للطيران يساعد الأطراف المعنية على إعداد برامج أكاديمية عالية الجودة تلبي متطلبات الصناعة الحالية. كما قامت الإيكاو بإعداد دورات تدريبية متعلقة ببرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران، بما في ذلك دورة تدريبية عن "المهارات الشخصية الأساسية للبرنامج ودورة عن التوجيه والإرشاد بالتعاون مع المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكونترول). ولا تزال الجهود مستمرة لتوسيع هذه الباقة من المقررات التدريبية من خلال إعداد برامج متخصصة مكرسة لبرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران بقصد ضمان توفر الدعم والموارد الشاملة لتلبية الاحتياجات المتطورة من القوى العاملة في الطيران على مستوى العالم.

المجال الرئيسي الثالث: بناء القدرات ودعم التنفيذ وتعبئة الموارد - توفير الخبرات للدول وضمان عدم ترك أي دولة وراء الركب في تعزيز قوتها العاملة في مجال الطيران

٦-٢ حتى وإن استثمرت الدول النامية إلى الحد الأقصى المستطاع في تعليم وتدريب المهنيين الجدد في مجال الطيران، وهو ما يستلزم تكلفة مباشرة عالية مقابل أنشطة التعليم والتدريب، فضلاً عن تكلفة غير مباشرة تنجم عن إهدار أو كسر أو إتلاف أجزاء ومعدات باهظة الثمن وجوانب أخرى من صور عدم الكفاءة أثناء التدريب على أداء مهام الوظيفة خلال السنوات الأولى القليلة، ما إن يكتسب المهنيون الكفاءة المطلوبة، سرعان ما يغادرون وظائفهم بحثاً عن أجور أعلى في أماكن أخرى. وطالما بقي المهنيون المدربون في قطاع الطيران، أينما قرروا العمل، فإن ذلك يشكل مساهمة في مجال الطيران. إلا أن هذا الواقع يمثل

قيوداً خانقةً على النمو المستدام لقطاع الطيران في الدول النامية الذي يستوجب فهماً شاملاً موسعاً للمشهد العام واتباع نهج إستراتيجي في توفير الدعم للتخفيف من حدة هذا العبء.

٧-٢ في حين أن تحسين برامج التعليم والتدريب أمر أساسي، يجب أيضاً معالجة مسألة ضمان العدالة في فرص الوصول إلى التدريب. ولهذا الغرض تواصل الإيكاو تعزيز التعاون بين قطاعات الطيران والتعليم والعمل، داعيةً إلى السياسات التي تقلل من الحواجز أمام دخول هذه المجالات، بما في ذلك توسيع المنح الدراسية، والمساعدات المالية، والحوافز الضريبية للمؤسسات التدريبية، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، ومراكز التدريب الإقليمية عند الحاجة.

٨-٢ في هذا الصدد، تطلق الإيكاو، كجزء من حافظة أنشطتها التدريبية في مجال الطيران، أول حلقة عمل مخصصة لبناء القدرات في مجال الموارد البشرية لبرنامج الجيل القادم من المهنين العاملين في مجال الطيران على المستوى الوطني. وستقدم حلقة العمل لصانعي القرارات وكذلك للممارسين، مع التركيز على تقليل الفجوة بين الفهم الاستراتيجي والتشغيلي في السلطات الجوية للفوائد طويلة المدى المنتظرة من البرنامج وبناء القدرات على صعيد الموارد البشرية.

٩-٢ ويظل تعزيز المشاركة في برامج الإيكاو للمنح الدراسية والزمالات، بالإضافة إلى برنامج التدريب للدول النامية (DCTP)، من الأولويات. كذلك فإن المشاركة الفعالة من المانحين مثل سنغافورة وإندونيسيا وجمهورية كوريا والإمارات العربية المتحدة تُعد مسألة حاسمة في دعم البرنامج وتعزيز الوصول إلى التدريب. بالإضافة إلى ذلك، فإن إطار التعاون الإقليمي للتدريب في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، الذي أنشئ تحت إشراف فرقة عمل التعاون الإقليمي بالإيكاو، يدعم المبادرة بشكل مباشر من خلال الجهود التدريبية المشتركة، بما في ذلك الندوات وتحليلات الاحتياجات من التدريب وبرامج التدريب المدربين، وذلك بهدف بناء منظومة مستدامة وتتمتع بالاكتمال الذاتي للتدريب في مجال الطيران في أنحاء إقليم آسيا والمحيط الهادئ.

١٠-٢ وأخيراً، تم إعداد شبكة المانحين للأجيال القادمة "NextGen Donor Network" من أجل جذب المانحين المهتمين بتقديم المساهمات المالية والعينية لدعم المبادرات الخاصة بالبرنامج.

المجال الرئيسي الرابع: التوعية ومشاركة المعرفة - ضمان الالتزام السياسي وتعميم أفضل الممارسات والدعوة إلى اختيار الطيران كمجال مهني

١١-٢ يعتبر التعاون ومشاركة المعرفة وجهود الدعوة الاستراتيجية أساسية في تعزيز القوى العاملة حول العالم في مجال الطيران. وتسهم الإيكاو في هذه الجهود من خلال تنظيم القمم العالمية في إطار البرنامج والندوات الإقليمية وحلقات العمل، مما يعزز الحوار بين الجهات المعنية الرئيسية وتعميم أولويات القوى العاملة في الخطط السياسية والتشغيلية. ويُعد تشجيع الدول على تطبيق البرنامج في خطط الطيران الوطنية لديها جزءاً أساسياً من هذا الجهد لضمان التخطيط الطويل الأجل والاستدامة والدعوة لاعتماد سياسات جاذبة ومنصفة على صعيد الموارد البشرية ومستويات الأجور المقدمة لجعل قطاع الطيران خياراً مهنيّاً جذاباً، وذلك بهدف تحسين القيمة التي يقدمها القطاع للعاملين فيه. وعلى الرغم من الطائفة الواسعة من الخيارات المهنية داخل قطاع الطيران، لا يزال الوعي بهذه الخيارات محدوداً، كما يواجه القطاع منافسةً شرسةً من جانب المجالات الأخرى. لذا تدعو الإيكاو إلى إعداد برامج منظمة للتواصل والتوعية إلى جانب مبادرات للمشاركة في مرحلة مبكرة، تبدأ من المراحل الدراسية الأولى في المدارس لتعريف الشباب بالطيران كخيار مهني.

١٢-٢ علاوة على ذلك، قامت الإيكاو بتنفيذ عدة أنشطة توعوية رئيسية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، بما في ذلك ما يلي:

٢-١٢-١ خلال "الندوة العالمية للإيكاف لدعم التنفيذ" في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة في فبراير ٢٠٢٥، تم تنظيم حلقة نقاش حول البرنامج، تركزت على العناصر الأساسية لجذب وتوظيف وتدريب الموارد البشرية الضرورية والاحتفاظ بهم لاستدامة منظومة الطيران. كذلك نظم البرنامج اجتماع مائدة مستديرة ضمن حلقة العمل التدريبية للتعاون مع مراكز التدريب الأعضاء في شبكة برنامج "ترينير المتقدم" (Trainair plus) لاستطلاع الحلول العملية في إطار البرنامج.

٢-١٢-٢ وأسست الإيكاف شراكة مع فريق المهارات العالمية للطيران والفضاء (GAAST) لإعداد قاعدة بيانات على الإنترنت لأفضل الممارسات. وبعد الانتهاء من إعداد قاعدة البيانات، سيقوم الفريق بمنح الإيكاف سبل الوصول إليها، مما سيتيح وسيلةً أوسع وأيسر للاطلاع على تلك الممارسات لصالح كافة الجهات المعنية في قطاع الطيران وذلك قبل حلول نهاية عام ٢٠٢٥. ومن شأن هذه المبادرة أن تزود الدول الأعضاء والشركاء على مستوى الصناعة بموارد شاملة لتسهيل تبادل المعلومات وتعزيز استراتيجيات تطوير القوى العاملة على مستوى القطاع.

٢-١٢-٣ وتضمنت مبادرة البرنامج في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية تنظيم حلقة نقاش خلال ندوة الطيران ضمن فعاليات أسبوع الطيران في أفريقيا في مايو ٢٠٢٥ والتعاون مع المعاهد التدريبية المعتمدة من جانب الإيكاف، إلى جانب التعاون مع الدول لإعداد شبكة من جهات التنسيق مع البرنامج، عند الاقتضاء. وتهدف هذه الجهود إلى تعزيز عملية تطوير القوى العاملة في مجال الطيران في أنحاء المنطقة.

٢-١٢-٤ عُقدت ندوة التدريب الإقليمية للطيران في إقليم آسيا والمحيط الهادئ التابعة للإيكاف في يوليو ٢٠٢٥ في سنغافورة تحت شعار: "تعزيز التعاون في التدريب: بناء رأس المال البشري من أجل التنمية المستدامة للطيران المدني". وقد جمعت الندوة السلطات والخبراء من جميع أنحاء إقليم آسيا والمحيط الهادئ (APAC). كما ساهمت في تعزيز التعاون في مجال تنمية الموارد البشرية والتدريب على الطيران، ودعمت برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران التابع للإيكاف، وركزت أيضاً على تنمية قدرات الموارد البشرية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ (PSIDS). كما عُقدت فعالية هامة على هامش الندوة بعنوان "برنامج شباب من أجل الطيران - الإيكاف وسنغافورة (YFA)"، حيث أدت دوراً محورياً من خلال إشراك ورعاية ٨٠ مشاركاً من الشباب من الجنسين في فعالية استمرت ثلاثة أيام وركزت بالكامل على برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران.

٢-١٢-٥ شكّلت الاحتفالية بالذكرى الثمانين لتوقيع اتفاقية شيكاغو في إقليم أفريقيا الوسطى والغربية فرصة لتشجيع سلطات الطيران المدني في الدول على مشاركة الجهات المعنية في صناعة الطيران داخل بلدانهم لتنظيم سلسلة من الزيارات إلى المطارات لطلاب المدارس، بهدف تعريفهم بصناعة الطيران، بما يشمل شركات الطيران والمطارات وخدمات الملاحة الجوية والبنية التحتية في عدة دول. أما في إقليم أمريكا الجنوبية (SAM)، فقد بدأ برنامج عمل موجّه يهدف إلى تعزيز إدارة الموارد البشرية داخل سلطات الطيران المدني. كما ستعقد جلسة مخصصة لبرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران خلال الاجتماع الثالث والعشرين لمديري مراكز تدريب الطيران المدني في الإقليم (CIAC)، وذلك لتيسير إعداد البرامج الوطنية للجيل القادم من المهنيين والتوسع في تبادل أفضل الممارسات.

٢-١٢-٦ وعلى هامش قمة الأمم المتحدة لأيام العمل المستقبلي التي انعقدت في سبتمبر ٢٠٢٤، قامت الهيئة العامة للطيران المدني بالمملكة العربية السعودية، بالتعاون مع الإيكاف واتحاد النقل الجوي الدولي (أياتا)، بتنظيم ندوة على الإنترنت بعنوان "تمكين الشباب والأجيال القادمة في مجال الطيران المدني" اجتذبت عدداً من كبار المسؤولين من كل من الإيكاف والهيئة العامة للطيران المدني بالسعودية واتحاد النقل الجوي الدولي ومجلس المطارات الدولي ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشباب وكبار هيئات

الصناعة والدوائر الأكاديمية ومئات من المشاركين الشباب. وتطُرقت النقاشات إلى أهمية تمكين الشباب من أجل رسم ملامح مستقبل صناعة الطيران والحاجة إلى العمل التعاوني من أجل دعم مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران.

٢-١٢-٧ وتعمل الإيكاو خلال المرحلة القادمة على إعداد "برنامج السفراء العالميين في مجال الطيران" بالإضافة إلى حملة #JoinAviation "انضموا إلى الطيران" على مواقع التواصل الاجتماعي لإبراز النماذج اللاحقة من قطاع الطيران باعتبارها نماذج يقتدى بها وجذب الجيل القادم من المهنيين. وتهدف هذه المبادرات، رهناً بتوافر التمويل والموارد، إلى تسليط الأضواء على قطاع الطيران وتلميع صورته واجتذاب الجيل القادم من المهنيين العاملين في قطاع الطيران. وسعيًا لتعزيز أفضل الممارسات، ستقوم الإيكاو بإبراز المبادرة الناجحة التي قامت الدول الأعضاء بتنفيذها من خلال عرضها على موقع تلفاز الإيكاو (ICAO TV) ومنصة توحيد الطيران (Uniting Aviation).

٣- نتائج القمة العالمية لبرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

٣-١ [ستُضاف فقرة عن نتائج قمة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران التي ستُعقد في جنوب أفريقيا من ١٢ إلى ١٤/٨/٢٠٢٥، وستُضاف "الدعوة إلى العمل" في المرفق (أ)].

٤- تحديث قرار الجمعية العمومية ٣٩-٢٩

٤-١ يُقترح تحديث قرار الجمعية العمومية ٣٩-٢٩ المتعلق بالبرنامج الذي تم اعتماده خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو في ٢٠١٦ لتضمينه التحولات المستمرة والتحديات الجديدة في صناعة الطيران. والهدف من تنقيح القرار هو ضمان توافق أهداف الإيكاو الاستراتيجية الطويلة المدى مع المتطلبات المتزايدة في قطاع الطيران حول العالم.

٥- الخلاصة

٥-١ في الختام، توفر استراتيجية برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران، إلى جانب النسخة المنقحة من القرار والدعوة إلى العمل المنبثقة عن القمة العالمية الثالثة للإيكاو لهذا البرنامج، إطاراً شاملاً يعالج تحديات القوى العاملة على المستوى العالمي والإقليمي في صناعة الطيران. وتعد هذه المبادرات ذات أهمية حيوية في إرساء بيئة تُمكن من إيجاد الكوادر التي تمتاز بالمرونة والقدرة على التكيف في قطاع الطيران، فضلاً عن كونها مؤهلة لتلبية الاحتياجات المستقبلية.

٥-٢ ولضمان فعالية هذه الاستراتيجيات، من الضروري أن تتعاون جميع الأطراف المعنية بشكل وثيق، وأن يتوافر الدعم المالي والعيني الكافي لتحقيق أهداف البرنامج بالكامل وتعظيم أثره. وسيطلب ذلك شراكات قوية فيما بين الحكومات وهيئات الصناعة والدوائر الأكاديمية ومؤسسات التدريب. وسيلزم أيضاً تعديل آليات التنفيذ على المستويين الإقليمي والوطني وفقاً للسياقات والمتطلبات المحددة في كل إقليم، بما يضمن ألا تكون النهج شاملةً فحسب، بل أيضاً مواكبةً للواقع وقادرةً على التصدي للتحديات المحلية.

— — — — —

المرفق (أ)

الدعوة إلى العمل التي أطلقتها القمة العالمية لبرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران ٢٠٢٥

[ملاحظة: تُدرج "الدعوة إلى العمل الصادرة عن القمة العالمية لبرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران " (٢٠٢٥/٨/١٢ - ٢٠٢٥/٨/١٤ ، جنوب أفريقيا) في المرفق عقب انعقاد الفعالية المشار إليها في الفقرة ٣-١ من هذه الورقة].

المرفق (ب)

مشروع قرار للجمعية العمومية

القرار ٣٩-٢٩: الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

القرار ٤٢-xx: ٦- تنمية المهارات العالمية في مجال الطيران - الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

إذ تُسلّم بأن الطيران هو قطاع صناعي متنام يُعد حاسماً لتعزيز التواصل على الصعيد العالمي في حين يدعم التنمية الاقتصادية والنمو في شتى أنحاء العالم؛

وتُقر بأنه من أجل تلبية الاحتياجات المتنامية للطيران وضمان التشغيل الآمن والفعال لشبكة النقل الجوي، ثمة حاجة إلى مهنيين مؤهلين وأكفاء في مجال الطيران؛ بما يشمل وكذلك تنوع القوى العاملة المتنوعة في مجال الطيران؛

وإذ تلاحظ أن نقص القوى العاملة قد يؤثر على السلامة والأمن والقدرة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإيكاو، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الوفيات الصغرى وصافي الانبعاثات الكربونية الصغرى بحلول عام ٢٠٥٠ وعدم ترك أي بلد وراء الركب؛

وبالنظر إلى أهمية جذب المواهب وتدريبها والاحتفاظ بها في مختلف الأدوار في مجال الطيران، بما في ذلك العاملون المرخصون والمهنيون والعاملون في مجال الطيران العام، من الأهمية بمكان تلبية احتياجات الصناعة بشكل شامل؛

وترى أنه، لتلبية الاحتياجات الحالية والمقبلة من الموارد البشرية، من المهم للدول وقطاع الطيران إشراك الجيل القادم من مهنيي الطيران ليس فقط الوافدين الشباب، بل أيضاً أن تعتمد نهجاً لا يميز بين الأشخاص ويقدر مساهمات العاملين من جميع مجموعات الأجيال، ويجذب المواهب من الصناعات الأخرى ويدربها؛

وإذ تدرك أن الدول النامية تواجه تحدياً خاصاً يتمثل في فقدان المهنيين العاملين في مجال الطيران بمعدل أسرع من استبدالهم بسبب ارتفاع الطلب على المهنيين المهرة في مجال الطيران في السوق الدولية، فمن الأهمية بمكان استيعاب الوضع استيعاباً شاملاً ومعالجته من خلال إعداد مبادرات استراتيجية في إطار "برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران"؛

وتدرك أن تحسين التصور العام لقطاع الطيران أمر بالغ الأهمية لاجتذاب المواهب المستدامة والاحتفاظ بها، مما يتطلب استراتيجيات موجهة لتحسين التصور العام للطيران باعتباره مهنة مفضلة وتنافسية ومجزية على جميع المستويات؛

وتشير إلى أن الشراكات بين الدول الأعضاء الحكومات والمنظمات الإقليمية وقطاع الطيران والمنظمات التعليمية تتسم بالأهمية لاجتذاب الجيل القادم من مهنيي الطيران وتعليمهم والاحتفاظ بهم - مع مراعاة المساواة بين الجنسين؛

إن الجمعية العمومية:

١- تحث الدول الأعضاء على العمل مع مجتمع الطيران الجهات المعنية المختصة لتحديد احتياجاتها من الموارد البشرية الطويلة الأجل ووضع استراتيجيات لاجتذاب مهنيي الطيران وتعليمهم والاحتفاظ بهم في هذا القطاع، مع مراعاة المساواة بين الجنسين؛

- ٢- **تُشجّع** سلطات الطيران المدني على التواصل مع الهيئات التعليمية الحكومية والمالية وشبكة برنامج "تدريب المتقدم" (TPP) والمعاهد الأكاديمية المختصة بالطيران والمراكز البحثية التابعة لشبكة مراكز التدريب على أمن الطيران (ASTCs) وقطاع الطيران لوضع استراتيجيات للترويج للطيران وتنمية قدرات مهنيي الطيران والعاملين بصفة عامة والحفاظ عليهم داخل الدول القطاع؛
- ٣- **تُشجّع** الدول الأعضاء على تسهيل الإجراءات الإدارية لإتاحة المجال أمام تدفق المهنيين بحرية التنقل السلس للمهنيين عبر الحدود، وذلك من خلال الإرشادات وممارسات التقييم المتفق عليها دولياً من أجل الاعتراف المتبادل بالمؤهلات والتراخيص؛
- ٤- **تحثّ** الدول الأعضاء والأوساط الأكاديمية والصناعة على تنفيذ مبادرات موجّهة تقلل من الحواجز التي تحول دون دخول القطاع، بما في ذلك زيادة فرص الاستفادة من التعليم الميسور التكلفة وتوفير المنح الدراسية وتقديم إمكانيات التدريب المرنة؛
- ٥- **تحثّ** الدول الأعضاء والأوساط الأكاديمية والصناعة على العمل بصورة تعاونية على إعداد وتنفيذ مبادرات واضحة المعالم، مثل برامج تبادل المعارف ومشاريع التدريب المشتركة وحلقات العمل لبناء القدرات والدعم الاستشاري الفني، التي تهدف تحديداً إلى تعزيز القدرات التدريبية في الدول النامية. وينبغي أن تهدف هذه الجهود إلى التغلب على التحديات الناشئة عن صعوبات الاحتفاظ بالمهنيين المهرة في مجال الطيران، وبالتالي المساهمة بشكل إيجابي في التنمية المستدامة والقدرة على الصمود للقوى العاملة في مجال الطيران في هذه الأقاليم؛
- ٦- **توصي** بتوسيع نطاق "برنامج الجيل الجديد من المهنيين في مجال الطيران" لاجتذاب المواهب في قطاع الطيران وتنمية قدراتهم والاحتفاظ بهم، وذلك من جميع الأجيال والخلفيات ومستويات الخبرة.
- ٧- **تُشجّع** الدول الأعضاء على الترويج لاتباع أفضل الممارسات التي تركز على تلبية الاحتياجات الخاصة بالجيل القادم من مهنيي الطيران للمواهب في مجال الطيران وقيمتهم، مما يحسن من القدرة على اجتذاب العاملين والاحتفاظ بهم ويحسن من انتاجتهم وأدائهم وتوظيفهم وسلامتهم؛
- ٨- **تكلف** المجلس بأن يضمن أن تواصل الإيكوا اضطلاعها بدور قيادي في تيسير التواصل والتعاون مع الدول وقطاع الطيران للمساعدة في تحديد التنبؤات ووضع الاستراتيجيات وتبادل أفضل الممارسات وتخطيط الأدوات القياسية والمبادئ التوجيهية، وذلك لإشراك وتنقيف الجيل القادم من مهنيي الطيران؛
- ٩- **تُشجّع** الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الأكاديمية وقطاع الطيران على دعم برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران كواحد من العناصر الأساسية لبناء القدرات، وذلك من خلال توفير الخبرات الفنية والإرشادات والموارد (البشرية والمالية وغيرها) للمساعدة على تحقيق أهداف البرنامج.

— انتهى —